

### لبنان يحتفل بأحد الشعانين



من احتفال ضهور الشوير

احتفلت الطوائف المسيحية في لبنان أمس بأحد الشعانين، فأقيمت القداس في الكنائس وقرعت الأجراس، فيما احتفل الأطفال على طريقتهم الخاصة. وفي ما يلي، عرض لأبرز هذه الاحتفالات.

#### ضهور الشوير

نظمت «لجنة توحيد عيد الفصح في ضهور الشوير» بالتعاون مع بلدية الشوير. عين السنديانة، احتفالات عيد الشعانين لهذا العام، فبدأت القداس في الكنائس الثلاث في البلدة، كنيسة المخلص للروم الأرثوذكس، كنيسة المخلص للروم الكاثوليك وكنيسة السيدة للموارنة. وانطلقت بعد القداس ثلاث مسيرات التقت بمسيرة موحدة في الساحة العامة، بمشاركة كشاف التربية الوطنية. فوج الشوير الأول، على وقع النشيد الشعبي «وحدنا العيد» من تأليف فريد وماهر الصباغ وتلحينهما، تلاه قراءة نص إنجيل العيد من قبل الكهنة مجتمعين.

#### بيروت

احتفل رئيس أساقفة بيروت للموارنة المطران بولس مطر بأحد الشعانين وزياحه، قبل ظهر أمس في كاتدرائية مار جرجس في وسط بيروت، يحيط به خادم الكاتدرائية المونسنيور أغناطيوس الأسمر والأبوان جان الشماس وجان مارك نمر. وبمشاركة مئات من المؤمنين وأولادهم، تقدمهم رئيس المجلس الماروني العام الوزير السابق وديع الخازن، حاملين الشموع وأغصان الزيتون. بعد تلاوة الإنجيل، ألقى مطر عظة من وحي المناسبة.

#### بينت جبيل

عمّت قداس أحد الشعانين كنائس القرى المسيحية في قضاء بنت جبيل، ترأسها كهنة الرعايا، وأعقبها تطوافات في محيط الكنائس بمشاركة جموع المصلين والأولاد حاملين الشموع المزينة بأغصان الزيتون. ومن هذه القداس، قداس في بلدة عين إبيل، ترأسه الأب حنا سليمان في كنيسة السيدة، بمشاركة لغيف من الكهنة، وحضور حشد من المؤمنين.

#### صور

احتفلت الطوائف المسيحية في صور بأحد الشعانين، إذ أقيمت القداس في الكنائس والأديرة، ورفعت الصلوات ورفعت سفح النخيل وأغصان الزيتون والأطفال على الأقف، وساروا بالزيارات في حرم الكنائس مرددين آيات من الإنجيل. وترأس المتروبوليت جورج بخعوني قداس الشعانين عاونه المطران يوحنا حداد في كاتدرائية القديس توما، بحضور حشد كبير من أبناء الرعية. وترأس المونسنيور شربل عبد الله القداس في كنيسة سيدة البحار لطائفة المارونية، بحضور حشد من الأماشي، وألقى عظة تناول فيها معاني العيد. ثم أقيمت الزيارات في حرم الكنائس رافعين الأطفال والشموع وأغصان الزيتون وسعف النخيل مهللين ومرددين آيات من الإنجيل على وقع الأجراس.

#### الكورة

احتفلت الكورة بأحد الشعانين، فأقيمت القداس في الأديرة والكنائس، وسط حشد المؤمنين وأطفال لبسوا الجديد حاملين الشموع المزينة بأغصان الزيتون والورود. وترأس القداس مارينا أميون ترأس متروبوليت طرابلس والكورة في كنيسة القديسة ماريانا أميون ترأس متروبوليت طرابلس والكورة وتوابعهما للروم الأرثوذكس أفرام كريكوس القداس الاحتفالي عاونه كاهن الرعية ميخائيل الأشقر والأب إسحق جريج، وخدمت جوقة الكنيسة القداس وسط حشد المؤمنين. وبعد القداس أقيم زياح حول الكنيسة. وترأس كاهن رعية القديسة بربارة في بلدة راسمسق الاب نقولا داود قداس الشعانين، وحضره رئيس البلدية جرجس خازن القاري، مختار البلدة تزيه نخول، وحشد من المؤمنين، وألقى داود عظة في المناسبة. ثم شارك الحضور بالزياح حول الكنيسة.

كذلك، ترأس الأب ميخائيل الأشقر القداس الاحتفالي الذي أقيم في كنيسة مار جرجس في بلدة كفر قاهل، بحضور حشد من المؤمنين. واحتفلت بلدة كوسيا بأحد الشعانين بقداس أقيم في كنيسة القديسين سارجيوس وباخوس، ترأسه الأبوان جورج يوسف وديمتري إسبر، وخدمته جوقة الكنيسة بمشاركة حشد من المؤمنين وأطفالهم. وبعد القداس أقيم زياح في شوارع البلدة، بمشاركة كشافه جنود الإيمان الأرثوذكسي، حاملين الأعلام وسعف النخيل وأغصان الزيتون والشعانين المزينة بالألوان.

وفي كاتدرائية القيامة في كفرقعا، ترأس الأب إميل يوسف قداس أحد الشعانين، بمشاركة حشد المؤمنين وأقيم زياح في باحة الكاتدرائية. احتفل مسيحي بعليك بأحد الشعانين، فأقيمت القداس والزيارات. وترأس الأب الياس غاريوس قداس العيد في كنيسة سيدة النجاة المارونية، بحضور حشد من المؤمنين، وألقى عظة في المناسبة. وبعد القداس، انطلقت مسيرة من الكنيسة وجابت بعض شوارع بعليك، يتقدمها الأب غاريوس الذي انطى حمارا، وحمل المشاركون الشموع وأغصان الزيتون وسعف النخيل والورود.

#### زغرتا

احتفلت الطوائف المسيحية الشرقية والغربية في زغرتا وقضاها بأحد الشعانين، وأقيمت للمناسبة القداس في الكنائس والأديرة، وقرعت الأجراس منذ الصباح الباكر، وزينت الساحات بأغصان الزيتون والنخيل، وتوافد المؤمنون إلى الكنائس حيث ترأس كهنة الرعايا القداس، وألقوا العظات التي تمحورت حول معنى العيد. ففي كاتدرائية مار مارون العقبية، ترأس المطران جوزف معوض، يعاونه الأب بول الدويهي زياح الشعانين، وخدمته جوقة بعية زغرتا، وفي مستهل الزياح ألقى معوض كلمة أكد فيها «أن زياح الشعانين ليس فقط للصفار، وإنما هو للباكر أيضا».

بعد القداس، أقيم زياح في باحة الكنيسة، ورفعت الصلوات، وأنشد المؤمنون الذين حملوا أطفالهم والشموع، التراتيل.

وفي كنيسة مار يوحنا، ترأس الأب أسطفان فرنجية زياح الشعانين.



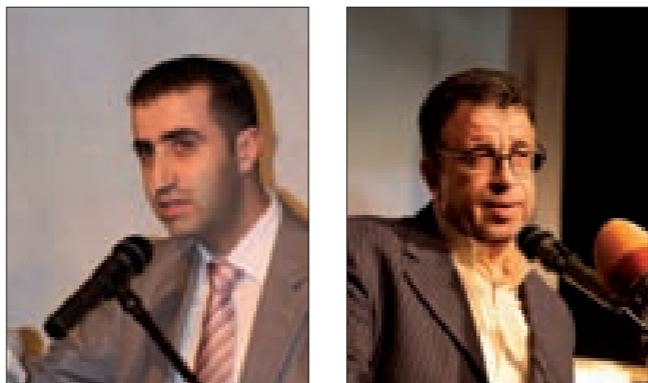
ريما فرنجية وابنتها في احتفال زغرتا

### «القموي» يحيي الذكرى الـ29 للاستشهادية سناء محيدلي باحتفال حاشد في الحمرا

## الحسنية: لبنان لن يكون إلا لبنان المقاومة والشهداء ووقفات العز



الحضور الحاشد في مسرح بابل في الحمرا



مهنا

عبد العال

أبو زينب

حمدان

المصري

الحسنية

هذه القلاع على درب فلسطين.

#### كلمة «المرابطون»

ثم ألقى أمين الهيئة القيادية في حركة الناصريين المستقلين – المرابطون العميد مصطفى حمدان كلمة استهلها بتوجيه التحية لسناء والشهداء، وخاطب القوميين قائلا: منكم الزعيم الشهيد والمجاهدات الشهداء والمقاومون الشهداء... كنتم المناضلين على مر العقود عن حق وحقيق، كنتم فلاسفة وحدة الأمة إلى أيد الأبديين، لذا كنتم أنطون سعاده وخالد علوان وسناء محيدلي.

وأكد حمدان في كلمته ضرورة توحيد الجهود الوطنية لإنتاج إدارة فاعلة وسليمة للعمل الوطني وفق برنامج عمل

#### حمدان: المعركة القومية الأساسية اليوم تدور على أرض سورية والانتصار فيها انتصار لكل الأمة

محدد الأثر وواضح الأهداف ومنظم الأداء، مضيفاً: علينا نحن وإياكم أيها القوميون مع كل القوى الوطنية أن نواجه دائما وتوافق المناهب ونظام الفاسدين والمفسدين الطائفي المتهاك والذي يحاول دائما أن يلغي قيمة العمل الوطني لنا ولكم ولذا يجب أن نتوحد جميعا في معركة إقرار قانون انتخابي قائم على النسبية والدائرة الوطنية الواحدة خارج القيد الطائفي، لأنه الركن الأساسي لكسب معركةنا ضد الطائفية والتمذهب.

وإذ وجه حمدان تحية إلى الجيش اللبناني وتفنن الدور الوطني للعامة جان قهوجي بتحمل المسؤولية الوطنية الكبيرة، دعا الحكومة اللبنانية وبالتحديد وزير العدل إلى تقديم مشروع قانون معجل يطلب تعديل قانون القضاء العسكري وقانون العقوبات لمنع الاستفاد من الأسباب التخفيفية لمن يقتل عسكريا أثناء تادية واجبه الوطني سواء في الجيش اللبناني أو في قوى الأمن الداخلي أو في سائر الأجهزة الأمنية، والسعي دائما إلى تنفيذ حكم الإعدام بحق المجرمين الإرهابيين بالسرعة القصوى لخصوص أننا نشهد في لبنان اليوم عدم استقرار أمني وتواجد لجموع المسلحين الإرهابيين في بعض المناطق اللبنانية.

واعتبر حمدان أن تحرك الهيئات القابلية بدأ يفرح نتائجها ولا بأس بها، لافتا إلى صعوبة تحطيم هذا النظام الفاسد وصولا إلى تحقيق نظام الكتابة والعدالة الاجتماعية. ودعا الحكومة اللبنانية إلى إنشاء جهاز مستقل ذات صلاحيات واسعة لمكافحة الفساد مؤثنا من فصاة وخبراء اقتصاديين وماليين توضع بتصرفهم مجموعة من الضباط في الجيش وفي مختلف الأجهزة الأمنية في نطاق عمل الضابطة العدلية مهتمهم فقط مكافحة الفساد بدءا من كبار المسؤولين. واستهجن حمدان التحدي السافر المتمثل بإعلان ترشيح المجرم المدعو سمير جرجع قاتل دولة الرئيس رشيد كرامي، وقال: «رغم أن هذا الترشيح هو وهم وجعجة إعلامية، إلا أننا نضعه برسم من رفع علامات النصر يوم تحرير العقوف غير الشرعي آنذاك لئلا نؤكد له أن دم الرئيس الشهيد رفيق الحريري ليس أعلى من دم الرئيس الشهيد رشيد كرامي». وأعبز عن تقديره للقوميين في الدفاع في عن سوريا، أكد أن ساحة المعركة القومية الأساسية هي على أرض سورية، وأن الانتصار المؤزر للرفيق بشار الأسد وللجيش العربي السوري هو ليس انتصار فقط لأهلنا السوريين، إنما انتصار لكل الأمة، ويداية نهضة الإصلاح والتقدم في كل أقطارنا، وجسر العبور المؤكد إلى تحرير فلسطين كل فلسطين وقدسها الشريف.

#### كلمة حركة أمل

وألقى نائب رئيس المكتب السياسي لحركة أمل الشيخ حسن المصري كلمة استهلها قائلا: لسناء صانعة الحياة على مسرح الجنوب، لوشاحها المطنز بكل أنواع الطيب، لوشمها الفاضح أسرار الليالي، ولملتحف بخطاه العزة والكرامة، لعروسة الشهادة على مرتبة الأويها، لجراحها الملتزمة



الزهرات والأشبال

ما لم يكن عنصر المقاومة هو الأساس فيه. لذلك نقول لأولئك الذين وقفوا على مر التاريخ ضد أي فعل مقاوم، أولئك الذين أكثر ما تجلى موقفهم في العام 1982 حين وصل العدو الصهيوني إلى بيروت، الذين كتبوا اتفاق 17 أيار، وهللا وكبروا النصر الأميركي والصهيوني، والذين ما زالت بقاياهم وما زالوا هم انقسامهم وأن باوجه أخرى، يحاولون الانقضاض على المقاومة، وأن ينهوا فعلها ويكونوا الظهير الأساسي للعدو الصهيوني، نقول لهم إن الزمن «الإسرائيلي» قدولى، ولن يكون هناك زمن «إسرائيلي»، طالما هناك أبطال مثل أهل المقاومة في لبنان.

#### أبو زينب: الزمن «الإسرائيلي» وتى ومعركة سورية هي عنوان الأمة كلها ويا انتصار سورية نتنصر جميعا

وتابع: المقاومة حوّلت العدو من قوة عظمى تبتش بالفلسطينيين وتستبيح الدماء إلى قوة خائفة من قبضات الأبطال والاستشهاديين في لبنان وفلسطين. وبقدر ما نحن معنويون بلبنان معنويون بفلسطين، ويسوريا التي تواجه اليوم أشرس مؤامرة إرهابية، بخوضها الأميركي و«الإسرائيلي» ومن تبعهم ضد لبنان في 2006 وما قبل ذلك التاريخ.

وأشار إلى أن عنوان معركة سوريا اليوم، هو عنوان الأمة كلها... وإن انتصرت سوريا، وسوف تنتصر، سننتصر جميعا وتنتصر الأمة، وتنتصر فلسطين.

#### المصري: المقاومة حمت أرضنا وشعبنا وخرواتنا ولن تكون مادة للمساومة على طائلة الانهزام العربي

إن سعيد العاص ومحمد سعد وسناء محيدلي وبلال فحس وأحمد قصير ولولا عبود والأخضر العربي وخالد أكر وحسن تركماني وعبدالله راجحة وأصف شوكت وغيرهم الكثير ستبقى أسماء لأمة في سماء عزتنا، وبوصلة تشير نحو الهدف الباقي من الزمن المقاوم (إن إسرائيل ستبقى العدو للأمة)، ولم يخفى الإمام الصبر في السبعينيات عندما قال: علينا أن نبقى «إسرائيل» عود.

#### كلمة حزب الله

وألقى عضو المجلس السياسي في حزب الله غالب أبو زينب كلمة استهلها بتوجيه التحية إلى أهل المقاومة، وقال: سناء محيدلي في ذلك الزمن تقدمت لتكون شهيدة، لكي يصح هذا الوطن أجمل، ولكي تعيشوا أحرارا وترفعوا الرايات وتقولوا إننا مقاومون، إننا قوميون، الاستشهاديون الذين سيقوا ساء وما تلاها من كل أولئك الذين قدموا الدماء من أجل هدف ثابت هو تحرير أرض لبنان من جنس الاحتلال، الاحتلال الذي أتى على غفلة من الزمن إلى فلسطين، لقد استطلعنا من خلال كل ما منارة لبنان من خط شهداء متكامل، إن نضل من العام 2000 إلى التحرير، معتبرا أن التحرير هو فترة تضحيات الشهداء والجرحى والمقاومين... من جهة المقاومة الوطنية، ومن كل الأصناف وصولا إلى المقاومة الإسلامية، كل هؤلاء اختزنوا المقاومة وأصبحت أحرف من نور تسكن القلوب والعقول، ومنازة للبنان لا يمكن أن تنحلي عنها أبدا.

وقال: اطمنئي يا سناء، اطمنئي... لقد أصبحت قوة لبنان في قوته، في شموخ شبابه، في كل تلك الوجود المستعدة للعباء، من دون تردد، في كل تلك السواعد التي ترباط مقابل ذلك العدو.

اطمنئي يا سناء... لقد أصبحت المعادلة هي أن المقاومة مكون أساسي من مكونات لبنان الحديث، ولا يمكن أن نتحدث عن لبنان قوي وأحدث أو قالم أو مستقل أو حر أو له سيادة

#### تصوير: جهاد وهبة